المقالة السبعون

مساوئ الحرص

الحرص ما يحرُصُ أَدَمَ[١] الحِراص، ويقرُضُ الأعراض[٢] كالمقراض[٣]، وهو واللَّهِ داعيةُ الدُّنُوِّ من المطمع الدَّنيِّ، كما أنَّ القناعة سببُ السُّمُوِّ إلى المطلع السَّنيّ، تماسُكُ القانع يُريك التَّرِبَ في حُلَّتِيَ المُترِب، وتهالُكُ الحريص يُريك المُتربَ في طِمْرَي التَّرِب، فإذا صبا إلى الحرص الصابون، فاغسل عنه ثوبك بالحُرْضِ[٤] والصابون، إن نقاء العِرضِ من الحرص والطَّمع هو النَّقاءُ من كُلِّ دَنَسٍ وَطَبَع.

(١) الأدم: الجلد.
(٢) الأعراض: الشرف.
(٣) المقراض: ما يُقرض به الحديد وغيره.
(٤) الحُرض: الجصّ.